

نافذة على العالم



أَزَحْتُ سَتَائِرَ نَافِذَتِي
لِأُطِلَّ عَلَى وَجْهِ الْعَالَمِ

فَوَجَدْتُ الْعَالَمَ مُكْتَنِبًا
وَالْحُزْنَ تَفَاقَمَ وَتَعَاضَمَ

وَالدَّمَعُ تَحَجَّرَ بِالْأَعْيُنِ
مَرَضٌ وَكَوَارِثُ تَتَرَاكُمُ

وَنُفُوسٌ هَاجَمَهَا الْيَأْسُ
وَالْأَمَلُ تَفْهَقَرُ وَتَشَاءَمُ

وَطُيُورٌ مَا عَادَتْ تَشْدُو
حُبِسَتْ بِالْقَفَصِ وَتَتَرَا حِمٌّ

فَلَنُطْلِقُ صِيحَاتِ الْأَمَلِ
نَسْعَى لِلْحُبِّ وَنَتَرَا حِمٌّ

وَنَعْرِفُ أَلْحَانَ سَلَامٍ
لِيَعْلُو صَدَاهَا وَيَتَنَاغَمَ

وَيَسُودُ الْأَمْنُ الْأَجْوَاءَ
وَيَعْمُ الْخَيْرُ وَنَتَقَاسَمُ
